

ŒUVRES COMPLÈTES D'ERNEST RENAN

HISTOIRE DES ORIGINES DU CHRISTIANISME

VIE DE JÉSUS.

LES APÔTRES.

SAINT PAUL, avec cartes des voyages
de saint Paul.

L'ANTECHRIST.

LES ÉVANGILES ET LA SECONDE GÉNÉ-
RATION CHRÉTIENNE.
L'ÉGLISE CHRÉTIENNE.
MARC-AURÈLE ET LA FIN DU MONDE
ANTIQUÉ.

INDEX GÉNÉRAL pour les 7 vol. de l'HISTOIRE DES ORIGINES DU CHRISTIANISME.

Format in-8°.

LE LIVRE DE JOB, traduit de l'hébreu, avec une étude sur le plan, l'âge et le caractère du poème	1 vol.
LE CANTIQUE DES CANTIQUES, traduit de l'hébreu, avec une étude sur le plan, l'âge et le caractère du poème	1 —
L'ECCLÉSIASTE, traduit de l'hébreu, avec une étude sur l'âge et le caractère du livre	1 —
HISTOIRE GÉNÉRALE DES LANGUES SÉMITIQUES	1 —
HISTOIRE DU PEUPLE D'ISRAËL	3 —
ÉTUDES D'HISTOIRE RELIGIEUSE	1 —
NOUVELLES ÉTUDES D'HISTOIRE RELIGIEUSE	1 —
AVERROËS ET L'AVERRŌISME, essai historique	1 —
ESSAIS DE MORALE ET DE CRITIQUE	1 —
MÉLANGES D'HISTOIRE ET DE VOYAGES	1 —
QUESTIONS CONTEMPORAINES	1 —
LA RÉFORME INTELLECTUELLE ET MORALE	1 —
DE L'ORIGINE DU LANGAGE	1 —
DIALOGUES PHILOSOPHIQUES	1 —
DRAMES PHILOSOPHIQUES, édition complète	1 —
SOUVENIRS D'ENFANCE ET DE JEUNESSE	1 —
FEUILLES DÉTACHÉES	1 —
DISCOURS ET CONFÉRENCES	1 —
L'AVENIR DE LA SCIENCE	1 —
LETTRÉS INTIMES DE E. RENAN ET HENRIETTE RENAN	1 —
ÉTUDES SUR LA POLITIQUE RELIGIEUSE DU RÈGNE DE PHILIPPE LE BEL	1 —
LETTRÉS DU SÉMINAIRE (1838-1846)	1 —
MÉLANGES RELIGIEUX ET HISTORIQUES	1 —
CAHIERS DE JEUNESSE (1845-1846)	1 —
NOUVEAUX CAHIERS DE JEUNESSE (1846)	1 —

MISSION DE PHÉNICIE. — Cet ouvrage comprend un volume in-4° de
888 pages de texte, et un volume in-folio, composé de 70 planches,
un titre et une table des planches.

Format grand in-48.

CONFÉRENCES D'ANGLETERRE	1 vol.
ÉTUDES D'HISTOIRE RELIGIEUSE	1 —
VIE DE JÉSUS, édition populaire	1 —
SOUVENIRS D'ENFANCE ET DE JEUNESSE	1 —
FEUILLES DÉTACHÉES	1 —
PAGES CHOISIES	1 —

Édition illustrée, format in-16 jésus.

MA SŒUR HENRIETTE	1 vol.
-----------------------------	--------

En collaboration avec M. VICTOR LE CLERC

HISTOIRE LITTÉRAIRE DE LA FRANCE AU XIV^e SIÈCLE, 2 volumes grand in-8°.

E. GREVIN — IMPRIMERIE DE LAGNY

ERNEST RENAN

AVERROËS

ET

L'AVERRŌISME

ESSAI HISTORIQUE



PARIS

CALMANN-LÉVY, ÉDITEURS

3, RUE AUBER, 3

Droits de reproduction et de traduction réservés.

APPENDICE DE PIÈCES INÉDITES.

I.

BIOGRAPHIE D'IBN-ROSCHD PAR IBN-EL-ABBAR.

(Manuscrit de la Société asiatique, p. 51.)

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن رشد من
اهل قرطبة وقاضى الجماعة بها يكنى ابا الوليد روى
عن ابيه ابى القاسم استظهر عليه الموطا حفظاً واخذ
يسيراً عن ابى القاسم بن بشكوال وابى مروان بن مسيرة
وابى بكر بن سحون وابى جعفر بن عبد العزيز واجاز له
هو وابو عبد الله المازرى واخذ علم الطب عن ابى مروان
ابن جريول (sic) البلمسى وكانت الدراية اغلب عليه من
الرواية درس الفقه والاصول وعلم الكلام وغير ذلك ولم
ينشأ بالاندلس مثله كمالاً وعملاً وفضلاً وكان على شرفه
اشد الناس تواضعاً واخفضهم جناحاً عني بالعلم من
صغرة الى كبره حتى حكى عنه انه لم يدع النظر ولا
القرآنة منذ عقل الا ليلة وفاة ابيه وليلة بنائه على اهله
وانه سؤد في ما صنّف وقيد وآلف وهذب واختصر نحواً

من عشرة الاثني عشرة واثني عشر فكانت له فيها الامامة دون اهل عصرة وكان يُفزع الى فتوَاه في الطب كما يفزع الى فتوَاه في الفقه مع لُحظ الوافر من الاعراب والاداب حكى عنه ابو القاسم بن الطيلسان انه كان يحفظ شعري حبيب والمتنبي ويكثر التمثل بهما في مجلسه ويورد ذلك احسن ايراد وله تصانيف جليلة الفائدة منها كتاب بداية الجتهد ونهاية المقتصد في الفقه اعطى فيها اسباب الخلفان وعلل فوجه فافاد وامتنع به ولا يعلم في فنه انفع منه ولا احسن مساقًا وكتاب الكلبيات في الطب ومختصر المستصفي في الاصول وكتابه بالعربية الذي وسمه بالضروري وغير ذلك وولى قضاء قرطبة بعد ابي محمد بن مغيبت فجمدت سيرته ونأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمة لم يَصْرِفْهَا في ترفيع حال ولا جمع مال انما قصرها على مصالح اهل بلده خاصة ومنافع اهل الاندلس عامة وقد حدث وسمع منه ابو محمد بن حوط الله وابو الحسن سهل بن مالك وابو الربيع بن سالم وابو بكر بن جهور وابو القاسم بن الطيلسان وغيرهم وامتنع باخرة من عمرة فاعتقله السلطان واهانه ثم عاد فيه الى اجدل راجع واستدعاة الى حضرة مراکش فتوفى بها يوم الخميس

التاسع من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة قبل وفاة المنصور الذي نكبه بشهر او نحوه ودُفن بجارجها ثم سبق الى قرطبة فدفن بها مع سلفه رحمه الله وذكر ابن فرقد انه توفي بحضرة مراکش بعد النكبة للحادثة عليه المشتهرة الذكر في شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وغلط ابن حجر فجعل وفاته تاسع صفر سنة ست وتسعين ومولده سنة عشرين وخمسمائة قبل وفاة جدّه القاضي ابي الوليد بأشهر ١٥

II.

FRAGMENT DE LA VIE D'IBN-ROSHD PAR EL-ANSARI.

(D'après le ms. de la Bibl. imp. suppl. arabe 682, fol. 7.)

(1)..... للحركات فكادت سوق السعاليات وضرب عن كل طالب ومطلوب والأعداء لا كانوا لا يسأمون من الانتظار ويرقبون اوقات الضرار فلما كان التلوم من المنصور بمدينة قرطبة وامتد بها امد الاقامة وانبسط الناس لمجالس المذاكرة تجددت للطالبيين آمالهم وقوى تألبهم واسترسالهم فأدلوا بتلك اللقبات واوضحوا ما ارتقبوا فيه من شنيع السوات الماحية لابي الوليد كثيرا من الحسنات

¹ Le commencement manque.

فقررت بالمجلس وتدولت (1) اغراضها ومعانيها وقواعدها ومبانيها فخرجت بما دلت عليه أسوأ مخرج وربما ذيلها مكر الطالبين فلم يمكن عند اجتماع الملاء الا المدافعة عن شريعة الاسلام ثم أثار الخليفة فضيلة الابقاء وأغد السيف التماس جميل للجزء وامر طلبة مجلسه وفقهاء دولته بالحضور بجامع المسلمين وتعريف الملاء بأنه مرق من الدين وأنه استوجب لعنة الضالين واضيف اليه القاضي ابو عبد الله بن ابراهيم الاصولي في هذا الازدحام ولق معه في حريق هذا الملام لاشياء ايضا نعت عليه في مجالس المذاكرة وفي اثناء كلامه مع توالي الايام فأحضرا بالمسجد للجامع الاعظم بقرطبة وتكلم القاضي ابو عبد الله بن مروان فأحسن وذكر ما معناه ان الاشياء لا بد في كثير منها ان تكون له جهة نافعة وجهة ضارة كالنار وغيرها فتى غلب النافع على الضار تجل بحسبه ومتى كان الامر بالصد فبالصد فابتدر الكلام للخطيب ابو على بن حجاج وعرف الناس بما أمر به من انهم مرقوا من الدين وخالفوا عقائد المومنين فمالهم ما شاء الله من الجفاء وتفرقوا على حكم من يعلم السر وأخفى (2) ثم أمر ابو الوليد

¹ Lisez — ² Coran, xx, 6.

بمكى اليسانة لقول من قال انه ينسب في بنى اسراييل وانه لا يعرف له نسبة في قبائل الاندلس (1) وعلى ما جرى عليهم من الخطب فما للوك ان ياخذوا الا بما ظهر فاليهم تنتهى البراعة في جميع المعارف وكثير من انتفع بتدريسهم وتعليمهم وليس في زمانها من هو بكالمها ولا من نجح على منوالها وتفرق تلاميذ ابى الوليد ايدي سبا (2) ويذكر ان من اسباب تكبته هذه اختصاصه بابى يحيى اخ المنصور والى قرطبة واخبر عنه ابو الحسن بن قطرال انه قال اعظم ما طرأ على في النكبة انى دخلت انا وولدى عبد الله مسجدا بقرطبة وقد حانت صلاة العصر فثار لنا بعض سفلة العامة فاخرجونا منه وكتب عن المنصور في هذه

ويقال ايضا ان من اسباب تكبته انه قال في : En marge ¹ كتاب الحيوان له ورأيت الزرافة عند ملك البربر وان ذلك وجد بخطه فأوقف عليه المنصور فم بسفك دمه فوافق ان كان بالمجلس صديقه ابو عبد الله الاصولي المنكوب بعد معه فقال وقد كان جرى في مجلس المنصور منع العجل بالشهادة على الحق منعت الشهادة على الحق في الدينار والدرهم ويجيزونها في قتل المسلم ثم قال اما الكتب ورأيت الزرافة عند ملك البربرين فاستحسن ذلك في الوقت واسرها المنصور في نفسه حتى جرى ما جرى

² Voyez Sacy, Abdallatif, p. 381.

القضية كاتبه ابو عبد الله بن عياش كتابا الى مراكش وغيرها يقول فيما يخص حالها منه وقد كان في سالف الدهر قوم¹ خاصوا في بحور الاوهام واقرلهم عوامهم بشغوف عليهم في الافهام حيث لا داعي يدعو الا للهي القيوم ولا حاكم يفصل بين المشكوك فيه والمعلوم فخلدوا في العالم كحفا ما لها من خلاق مسودة المعاني والاوراق بعدها من الشريعة بعد المشرقين وتباينها تباين الثقلين يوهون ان العقل ميراثها ولحق برهانها وهم يتشعبون في القضية الواحدة فرقا ويسيرونها فيها شواكل وطرقا ذلكم بان الله خلقهم للنار ويعمل اهل النار يعملون ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة وهم اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرورون⁽¹⁾ ونشأ منهم في هذه السحنة البيضاء شياطين انس يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون⁽²⁾ يوجب بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون⁽³⁾ فكانوا عليها اضرمين اهل الكتاب وابتعد عن الرجعة الى الله والمآب لان الكفائي يجتهد في ضلال ويجتهد في كلال وهاولاء جهدهم التعطيل وقصاراهم التمويه والتخييل دبت عقاربهم في الاماق برهة

¹ Coran, VI, 31; XVI, 27. — ² Ibid. II, 8. — ³ Ibid. VI, 116, 138.

من الزمان الى ان اطلعنا الله سبحانه منهم على رجال كان الدهر قد منا لهم على شدة حروبهم واعنى عنهم سنين على كثرة ذنوبهم وما أملى لهم الا ليزدادوا⁽¹⁾ انما وما أمهلوا الا لياخذهم الله الذي لا اله الا هو وسخ كل شيء عيها وما زلنا وصل الله كرامتكم نذكركم⁽²⁾ على مقدار ظننا فيهم وندعوهم على بصيرة الى ما يُقديهم الى الله سبحانه ويدينهم فلما اراد الله فضيحة عمايتهم وكشف غوايتهم وقف لبعضهم على كتب مسطورة في الضلال موجبة اخذ⁽³⁾ كتاب صاحبها بالشمال ظاهرها موشح بكتاب الله وباطنها مُصرح بالاعراض عن الله لبس منها الايمان بالظلم وجيء منها بالحرب الزبون في صورة السلم مزلة للاقدام وهم يدب في باطن الاسلام اسيان اهل الصليب دونها مغلولة وايديهم عما يناله هولاً مغلولة فانهم يوافقون الأمة في ظاهرهم وزيهم ولسانهم ويخالفونهم بباطنهم وغيهم وبهتانهم فلما وقفنا منهم على ما هو قذى في جفن الدين ونكتة سودا في صفحة النور الممين نبذناهم في الله نبذ التواة واقصيناهم حيث يقصى السفها من الغواة وابعضناهم في الله كما انا نحسب

اخذ Ms. ³ — يذكركم Ms. ² — ليزدادوا Ms. ¹

المؤمنين في الله وقلنا اللهم ان دينك هو الحق اليقين
وعبادك هم الموصوفون بالمتقين وهاولاً قد صدقوا عن
اياك وعيت ابصارهم وبصايرهم عن بيناتك فباعد اسفارهم
والحق بهم اشياعهم حيث كانوا وانصارهم ولم يكن بينهم
الا قليل وبين الاجام بالسيف في مجال السننهم والإيقاظ
بجدة من غفلتهم وسنتهم ولكنهم وقفوا بموقف الحزبي
والهون ثم طردوا عن رحمة الله ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لثايبون فاحذروا وفقم الله هذه الشردمة
على الايمان حذرکم من السموم السارية في الابدان ومن
عثره على كتاب من كتبهم فجزاوة النار التي بها
يُعذب اربابها واليهما يكون مال مولفه وقاربه ومآبه ومتى
عثر منهم على تجدد (sic) في غلوائه عم عن سبيل استقامته
واهتداه فليعاجل فيه بالنتقيف والتعريف ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من
اولياء ثم لا تنصرون (1) اولئك الذين حبطت اعمالهم (2)
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون والله (3) تعالى يطهر من دنس
المخدين اصفاكم ويكتب في صحائف الابرار تضامركم

¹ Coran, XI, 115. — ² Ibid. II, 215. — ³ Ibid. XI, 19.

على الحق واجتماعكم انه منعم كريم وحدثني الشيخ ابو
الحسن الرعيني رحمه الله قراءة عليه ومناولة من يده
ونقلته من خطه قال وكان قد اتصل بعني شيخه ابا محمد
عبد الكبير بابن رشد المتفلسف ايام قضايه بقرطبة
وحظي عنده فاستكتبه واستقضاة وحدثني رحمه الله
وقد جرى ذكر هذا المتفلسف وما له من الطوام في محادة
الشريعة فقال ان هذا الذي ينسب اليه ما كان يظهر
عليه ولقد كنت اراه يخرج الى الصلوة واثرماء الوضوء
على قدميه وما كدت آخذ عليه فلتة الا واحدة وهي
عظمي الفلكتات وذلك حين شاع في المشرق والانديلس على
السنة المنجمة ان رجلاً عانية (1) تهب في يوم كذا وكذا في
تلك المدة تهلك الناس واستغاض ذلك حتى اشتد جرع
الناس منه واتخذوا الغيران والانفاق تحت الارض توقياً
لهذه الرجح ولما انتشر الحديث بها وطبق البلاد استدعى
والي قرطبة اذ ذاك طلبتها وفاوضهم في ذلك وفيهم ابن
رشد وهو القاضي بقرطبة يومئذ وابن بندود فلما
انصرفوا عن عند الوالي تكلم ابن رشد وابن بندود في شان
هذه الرجح من جهة الطبيعة وتأثيرات الكواكب قال شيخنا

¹ Coran, LXIX, 6.

ابو محمد عبد الكبير وكنيت حاضراً فقلت في اثنتاء المفاوضة ان صح امر هذه الرج فهي ثانية الرج التي اهلك الله تعالى بها قوم عاد اذ لم تعلم رج بعدها يعتم اهلاكها قال فانبدى الى ابن رشد ولم يخاله ان قال والله وجود قوم عاد ما كان حقاً فكيف سبب هلاكهم فسقط في ايدي الحاضرين واكبروا هذه الرلة التي لا تصدُر الا عن صرح الكفر والتكذيب لما جاءت به آيات القران الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقال ابن الزبير كان من اهل العلم والتفتي واخذ الناس منه واعتمده الى ان شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار العلوم القديمة والركون اليها وضوب عنانه بجملة نحوها حتى **لخص** كتب ارسطو الفلسفية والمنطقية واعتمد مذهبه في ما يذكر عنه ويوجد في كتبه واخذ يتكلم على من خالفه ورأى الجمع بين الشريعة والفلسفة وحاد عن ما عليه اهل السنة فترك الناس الرواية عنه حتى رايت بشر اسمه متى وقع للقاضي ابن محمد بن حوط الله اسناد عنه اذ كان قد اخذ عنه وتكلموا فيه بما هو ظاهر من كتبه ومن جاهدة بالمنافرة والمهاجرة القاضي ابو عامر يحيى بن ابى الحسين بن ربيع ونافرة بجملة وعلى ذلك كان

ابناء القاضي ابو القاسم وابو الحسين ومن الناس من تعاما عن حاله وتاول مرتكبه في انتكاله والله اعلم بما كان يسره من اعماله وحسبنا هذا القدر وقد كان امتكن على ما نسب اليه وامكانه مشهور وقال الحاج ابو الحسين بن جبير فيه وفي نكبته

الان قد ايقن ابن رشد ان تواليقه توالف
يا ظالما نفسه تامل هل تجد اليوم من توالف
وله فيه

لم تترك الرشد يا ابن رشد لما علا في الزمان جدك
وكننت في الدين ذا رياء ما هكذا كان فيه جدك
وله

لحمد لله على نصره لفرقة الحق واشباعه
كان ابن رشد في مدى غيبه قد وضع الدين باوضاعه
حتى اذا اوضع في طرقة توالفيه (1) عند اوضاعه
فالحمد لله على اخذه واخذ من كان من اتباعه
وله فيه

نفذ القضاء باخذ كل مرمد (2)

متفلسف في دينه مترندق

لعله تموة: En marge: 2 — توى لفيه: En marge: 1

بالمنطق آشتغلوا فقبل حقيقة
ان البلاه موكل بالمنطق

وله فيه

خليفة الله انت حَقًّا فارَق من السعد خير مرقًا
حيتم الدين من عِدَاه وكل من رام فيه فتقًا
اطلعتك الله سرِّ قَوْمٍ شقوا العمَّا بالنفاق شقًا
تفلسفوا وأدعوا علومًا صاحبها في المعاد يشقًا
واحتقروا الشرع وأزكوه سفاهة منهم وحقًا
أوسعتهم لعنة وخزيًا وقلت بعدًا لهم وحقًا
فأبق لِدِينِ الإِلاه كَهْفًا فإنه ما بقيت يببقًا

وله

خليفة الله دم للدين تحرسه
من العدى وتقيه شر شرفيه
فالله يجعل عدلا من خلايفه
مطهرًا دينه في راس كل مائه

وله

بلغت امير المؤمنين مدى المنا
لانك قد بلغتنا ما نؤمّد
قصدت الى الاسلام تُعلى منارة
ومقصّدك الأسنى لدى الله يُقبل

تداركت دين الله في اخذ فرقة
بمنطقهم كان البلاه الموكّل
اناروا على الدين الخبيفي فتنة
لها نارغي في العقائد تُشعل
اقتهم للناس يُبرأ منهم
ووجه الهدى من خزيهم يتهلل
وأوعزت في الاقطار بالحث عنهم
عن كتبهم والسعي في ذاك الجهل
وقد كان للسيف آشتياق اليهم
ولاكن مقام الخزي للنفس اقتل
وآثرت ذرة الحد عنهم بشبهة
لظاهر اسلام وحكمك اعدل

وله فيه غير ذلك مما يطول ابراده ثم عفي عنه واستدعي
الى مراکش فتوفي بها ليلة الخميس التاسعة من صفر خمس
وتسعين وخمس مائة بموافقة عاشر دجنبر ودفن بجبانة
باب تاغزوت خارجها ثلاثة اشهر ثم جُعل الى قرطبة
فدفن بها في روضة سلفه بمقبرة ابن عباس ومولده سنة
عشرين وخمس مائة

III.

BIOGRAPHIE D'IBN-ROSGHD PAR IBN-ABI-OCEIBIA.

(D'après le ms. de la Bibl. imp. suppl. arabe 673, p. 201 verso, et deux mss. d'Oxford, Huntington, 171, Pococke, 356¹.)

أبو الوليد بن رشد هو الغاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد مولد في قرطبة مشهور بالفضل معتن بتحصيل العلوم أوحد في علم الفقه والحل في اشتغال على الفقيه الحافظ أبي محمد بن رزق وكان أيضا متميزا في علم الطب وهو جيد التصنيف حسن المعاني وله في الطب كتاب الكلبيات وقد أجاد في تأليفه وكان بينه وبين أبي مروان بن زهر مودة ولما ألف كتابه هذا في الأمور الكلية قصد من ابن زهر يؤولف كتابا في الأمور الجزئية لتكون جملة كتابيهما ككتاب كامل في صناعة الطب ولذلك يقول ابن رشد في آخر كتابه ما هذا نصه قال فهذا هو القول في معالجة جميع اصناف الأمراض بأوجز ما أمكنا وأبينه وقد بقي علينا

¹ Le premier de ces manuscrits sera désigné par *Par.* le second, par *H.* le troisième par *Poc.* Les leçons qu'on doit supposer avoir été celles de M. de Gayangos seront désignées par *G.*

من هذا الجزء القول في شفا (د) عرض عرض من الاعراض (د) الداخلة على عضو عضو من الاعضا وهذا وان لم يكن ضرورياً لانه منظوم (3) بالقوة فيما سلف من الاقاويل الكلية ففيه تميم ما ارتياض لانه منزل فيها الى علاجات الامراض بحسب عضو عضو وهي الطريقة التي سلكها اصحاب الكنايش (4) حتى تجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الكلية الامور الجزئية فان هذه الصناعة احق صناعة نزل فيها الى الامور الجزئية ما امكن الا انا نؤخر هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغا لعنايتنا في هذا الوقت بما يهم من غير ذلك فن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء واجب ان ينظر بعد ذلك في الكنايش ووفق الكنايش له الكتاب الملقب بالتيسير الذي ألفه في زماننا هذا أبو مروان بن زهر وهذا الكتاب سألته انا اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلا الى خروجه وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قلت فيها شديدة المطابقة للاقاويل الكلية الا انه

¹ في معالجة شفا. H.

² Par. الأمراض.

³ H. منظر.

⁴ Ce mot, qui revient plusieurs fois, est écrit كنايش dans *Par.*; كنايش et une fois كنايش, dans *H.*; كنايش dans *Poc.*

منج هنالك مع العلاج العلامات واعطا الاسباب على عادة اصحاب الكنايش ولا حاجة لمن يقرأ كتابا هذا الى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج فقط وبالجملة من تحصل له ما اكتنفاه من الاقاويل الكلية امكنه ان يقف على الصواب ولخطا من مداواة اصحاب الكنايش في تفسير العلاج والتركيب ١٥ حدثني القاضي ابو مروان الباج قال كان القاضي ابو الوليد بن رشد حسن الراي ذكيا رث البرة (١) قوى النفس وكان قد اشتغل بالتعاليم وبالطب على ابن جعفر (٢) هرون ولازمة مدة واخذ عنه كثيرا من العلوم الحكيمة وكان ابن رشد قد قضى في اشبيلية قبل قرطبة وكان مكينا عند المنصور وجيها في دولته وكذلك ايضا كان ولده الناصر يحترمه كثيرا ١٥ قال ولما كان المنصور بقرطبة وهو متوجه الى غزو الغنش وذلك في عام احدى وتسعين وخمماية استدى ابا الوليد بن رشد فلما حضر عنده احترمه احترامما كثيرا وقربه اليه حتى تعدى به الموضع الذي كان يجلس فيه ابو محمد

¹ Les manuscrits portent البرة. Au lieu de ces trois derniers mots, Par. a simplement زكيا. Voy. Dhéhibi, ci-dessous, p. 460, l. 1 et 2.

² G. add. ابن.

³ Par. الهيتاني; G. الهيتاني; P. الهيتاني.

عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص الهنتاني (٣) صاحب عبد المومى وهو الثالث او الرابع من العشرة وكان هذا ابو محمد عبد الواحد قد صاهرة المنصور وزوجه بابنته لعظم منزلته عنده ورزق عبد الواحد منها ابنا اسمه على (١) وهو الان صاحب افريقية فلما قرب المنصور لابن رشد واجلسه الى جانبه حادثه ثم خرج من عنده وجماعة الطلبة وكثير من اصحابه ينظرونه فهنوه بمنزلته عند المنصور واقباله عليه فقال والله ان هذا ليس مما يستوجب الهنا به فان امير المؤمنين قريبي دفعة الى اكثر مما كنت اؤمل فيه او يصل رجاي اليه وكان جماعة من اعدائه شنعوا عليه بان امير المؤمنين قد امر بقتله فلما خرج سالما امر بعض خدمه ان يمضى الى بيته ويقول لهم ان يصنعوا له قطا وفراخ حمام مسلوقة الى متى ياتي اليهم وانما كان غرضه الى ذلك تطيب قلوبهم بعافيته ثم ان المنصور فيما بعد نقم على ابي الوليد بن رشد وامران يقيم في اليسانة (٢) وهي بلد قريب من قرطبة وكان اولاً لليهود وان لا يخرج عنها ونقم ايضا على جماعة اخر من الفضلاء الاعيان وامران يكونوا في موضع اليسانة ٢ - منها جاء ابنا ساه عليا H. ١

آخر واظهر ان انه فعل بهم ذلك بسبب ما يدعى فيهم انهم مشتغلون بالحكمة وعلوم الاوائل وهولا للجماعة ابو الوليد بن رشد وابو جعفر الذهبي والفقير ابو عبد الله محمد بن ابراهيم قاضي بجاية (1) وابو الرابع الكفيف وابو العباس الحافظ الشاعر القرأي (2) وبقوا مدة ثم ان جماعة من الاعيان باشبيلية شهدوا لابن رشد انه على غير **ن**سب اليه فرضى المنصور عنه وعن سائر الجماعة وذلك في سنة خمس وتسعين وخمماية وجعل ابا جعفر الذهبي مزوار الطلبة ومزوار الاطبا وكان يصفه المنصور ويشكره ويقول ان ابا جعفر الذهبي كالذهب الابريز الذي لم يزد في السبك الا جودة قال القاضي ابو مروان ومما كان في قلب المنصور من ابن رشد انه كان متى حضر يجلس المنصور وتكلم معه او بحث عنده في شيء من العلوم يخاطب المنصور بان يقول تسمع يا اخي وايضا فان ابن رشد كان قد صنف كتابا في الحيوان وذكر فيه انواع الحيوان ونعت كل واحد منها فلما ذكر الزرافة وصفها ثم قال قد رايت الزرافة عند ملك البربر يعني

¹ M. de Gayangos corrige à tort بجانه; c'est le nom de la ville de Bougie.

² H. القرأي; G. الفزأي.

المنصور فلما بلغ ذلك المنصور صعب عليه وكان احد الاسباب الموجبة في انه نغم على ابن رشد وابعده ويقال ان مما اعتذر به ابن رشد انه قال انما قلت ملك البربر وانما تحففت على القرأي فقال ملك البربر وكانت وفاة القاضي ابي الوليد ابن رشد رحمه الله في مراكش اول سنة خمس وتسعين وخمماية وذلك في اول دولة الناصر وكان ابن رشد قد عمر عرا طويلا وخلف ولدا طبيبا عالما بالصناعة يعال له ابو محمد عبد الله وخلف ايضا اولادا قد اشتغلوا بالفقه واستخدموا في قضا الكور ومن كلام ابي الوليد بن رشد قال من اشتغل بعلم التشريح ازداد ايمانا بالله تعالى **و**لابي الوليد بن رشد من الكتب كتاب التخصيل جمع فيه اختلاف اهل العلم من العقاب والتابعين وتابعيهم ونصر مذهبهم وبين مواضع الاحتمالات التي هي منازل (1) الاختلاف كتاب المقدمات في الفقه كتاب نهاية (2) المجتهد في الفقه كتاب الكليات شرح الارجوزة المنسوبة الى الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا في الطب كتاب الحيوان جوامع كتب ارسطوطاليس

¹ H. منازل; G. traduit «cream».

² G. نهاية.

في الطبيعيات والالهيات كتاب الضروري في المنطق ملحق به تلخيص كتاب ارسطوطاليس وقد لخصها تلخيصا تاما مستوفى تلخيص الالهيات لنيقولادوس⁽¹⁾ تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لارسطوطاليس تلخيص كتاب الاخلاق لارسطوطاليس تلخيص كتاب البرهان لارسطوطاليس تلخيص كتاب السماع الطبيعي لارسطوطاليس شرح كتاب السموات والعالم لارسطوطاليس شرح كتاب النفس لارسطوطاليس شرح كتاب الاسطقسات لجالينوس تلخيص كتاب المزاج لجالينوس تلخيص كتاب القوى الطبيعية لجالينوس تلخيص كتاب العلل والاعراض⁽²⁾ لجالينوس تلخيص كتاب التعرق⁽³⁾ لجالينوس تلخيص كتاب الحميات لجالينوس تلخيص اول كتاب الادوية المفردة لجالينوس تلخيص النصف الثاني من كتاب حيلة البرء لجالينوس كتاب تهافت التهافت يرد فيه على كتاب التهافت للغزالي كتاب منهج الادلة في علم الاصول

¹ H. omet ce qui précède depuis كتاب الضروري G., après كتاب تلخيص الالهيات لنيقولادوس به, met p. 457, lignes 8 et 9.

² H. et G. الامراض.

³ G. التعرق.

كتاب صغير سماه فصل المقال فيها⁽¹⁾ بين للحكمة⁽²⁾ والشريعة من الاتصال⁽³⁾ المسائل المهمة على كتاب البرهان لارسطوطاليس شرح كتاب القياس لارسطوطاليس مقالة في العقل مقالة في القياس كتاب في الخص هل يمكن العقل الذي فينا وهو المسمى بالهبولاني ان يعقل الصور المفارقة باخرة او لا يمكن ذلك وهو المطلوب الذي كان ارسطوطاليس وعدنا بالخص عنه في كتاب النفس مقالة في ان ما يعتقد المشاؤون وما يعتقد المتكلمون من اهل ملتقا في كيفية وجود العالم متقارب في المعنى مقالة في التعريف بجهة نظر ابي نصر في كتبه الموضوع في صناعة المنطق التي بايدي الناس وبجهة نظر ارسطوطاليس ومقدار ما في كتاب كتاب من احزاء الصناعة الموجودة في كتب ارسطوطاليس ومقدار ما زاد الاختلاف في المظري يعني نظريتها مقالة في اتصال العقل المفارق بالانسان مقالة ايضا في اتصال العقل بالانسان مراجعات ومباحث من ابي بكر بن الطغيلة وبين ابي رشد في رسمه للدوا في كتابه الموسوم بالكلليات كتاب في الخص عن مسائل

¹ H. Par. Poc. في الموافقة.

² H. Par. Poc. السنة.

³ Ces deux mots manquent en H. Par. Poc.

وَقَعَتْ فِي الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ فِي كِتَابِ الشِّفَاءِ لِابْنِ سِينَا مَسْئَلَةٌ فِي الزَّمَانِ مَقَالَةٌ فِي فَسْحِ شِبْهَةٍ مِنْ أَعْتَرَضَ عَلَى الْحَكِيمِ وَبَرَهَانُهُ فِي وَجُودِ الْمَادَّةِ الْأُولَى وَتَبْيِينِ أَنْ بَرَهَانَ أَرِسْطُو هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ مَقَالَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سِينَا فِي تَقْسِيمِ الْمَوْجُودَاتِ إِلَى مُمْكِنٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَمُمْكِنٍ بِذَاتِهِ وَإِلَى (١) وَاجِبٍ بِغَيْرِهِ وَوَاجِبٍ (٢) بِذَاتِهِ مَقَالَةٌ فِي الْمَزَاجِ مَسْئَلَةٌ فِي نَوَاطِبِ الْحَيِّ مَقَالَةٌ فِي حَيَاتِ الْعَفْنِ مَسَائِلٌ فِي الْحِكْمَةِ مَقَالَةٌ فِي حَرَكَةِ الْفَلَكَ كِتَابٌ فِي مَا خَالَفَ أَبُو نَصْرٍ لَأَرِسْطُو فِي كِتَابِ الْبَرَهَانِ مِنْ تَرْتِيبِهِ وَقَوَانِينِ الْبَرَاهِينِ وَالْحُدُودِ مَقَالَةٌ فِي التَّسْرِيَاقِ ۞

IV.

BIOGRAPHIE D'IBN-ROSCHD PAR DHÉHÉBI.

(D'après le ms. de la Bibl. imp. anc. fonds, 753, fol. 80 v°.)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِشْدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْقُرْطُبِيِّ حَفِيدِ الْعَلَامَةِ ابْنِ رِشْدِ الْفَقِيهِ وَوُلِدَ سَنَةَ عِشْرِينَ قَبْلَ وَفَاتَهُ جَدُّهُ ابْنُ الْوَلِيدِ بِشَهْرِ وَاحِدٍ وَعَرَضَ الْمَوْطَأَ عَلَى وَالِدَتِهِ ابْنِ الْقَسَمِ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ وَإِبْنِ الْقَسَمِ بْنِ بَشْكَوَالٍ وَجَمَاعَةَ وَأَخَذَ عِلْمَ

^١ H. Poc. G. omettent وإلى.

^٢ H. Poc. Par. G. واجب.

الطَّبِّ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَرْبُولٍ (sic) وَدَرَسَ الْفِقْهَ حَتَّى بَرَعَ فِيهِ وَأَقْبَلَ عَلَى عِلْمِ الْكَلَامِ وَالْفَلَسَفَةِ وَعِلْمِ الْأَوَائِلِ حَتَّى صَارَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِيهَا مِمَّنْ تَصَانِيفُهُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي أَسِيْبَةَ كِتَابَ التَّحْصِيلِ جَمَعَ فِيهِ اخْتِلَافَ الْعُلَمَاءِ كِتَابَ الْمَقْدِمَاتِ فِي الْفِقْهِ كِتَابَ نَهَايَةِ الْجَهْدِ كِتَابَ الْكَلِّيَّاتِ فِي الطَّبِّ كِتَابَ شَرْحِ أَرْجُوزَةِ ابْنِ سِينَا فِي الطَّبِّ كِتَابَ الْجَبْوَانِ كِتَابَ جَوَامِعِ كَتَبَ أَرِسْطُو الْيَسَّ فِي الطَّبِّ الطَّبِيعِيَّاتِ وَالْإِلَاهِيَّاتِ كِتَابَ فِي الْمَنْطِقِ كِتَابَ تَلْخِيصِ الْإِلَهِيَّاتِ لِئِقْيُولَاوَسَ وَكِتَابَ تَلْخِيصِ مَا بَعْدَ الطَّبِيعَةِ لِأَرِسْطُو الْيَسَّ شَرَحَ كِتَابَ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ لِأَرِسْطُو الْيَسَّ شَرَحَ كِتَابَ النِّفْسِ لِأَرِسْطُو الْيَسَّ تَلْخِيصَ كِتَابِ الْأَسْتِقْسَامَاتِ لِجَالِينُوسَ وَخَصَّ لَهُ أَيْضًا كِتَابَ الْمَزَاجِ وَكِتَابَ الْقُوَى وَكِتَابَ الْعِلْدِ وَكِتَابَ التَّعَرُّقِ وَكِتَابَ الْحَمِيَّاتِ وَكِتَابَ حَيْلَةِ الْبَرْمِ وَخَصَّ كِتَابَ السَّمَاعِ الطَّبِيعِيِّ لِأَرِسْطُو الْيَسَّ وَ لَهُ كِتَابُ تَهَافُتِ التَّهَافُتِ يَرُدُّ فِيهِ عَلَى الْعَزَالِيِّ وَكِتَابُ مِنْهَاجِ الْإِدْلَةِ فِي الْأَصُولِ كِتَابُ فِصْلِ الْمَقَالِ فِيمَا بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحِكْمَةِ مِنْ الْإِتِّصَالِ كِتَابُ شَرْحِ كِتَابِ الْقِيَاسِ لِأَرِسْطُو مَقَالَةٌ فِي الْعَقْلِ مَقَالَةٌ فِي الْقِيَاسِ كِتَابُ الْخُصِّ مِنْ أَمْرِ الْعَقْلِ كِتَابُ الْخُصِّ عَنْ مَسَائِلٍ وَقَعَتْ فِي

الالهيات من الشفا لابن سينا مسألة في الزمان مقالة في ان ما يعتقد المشاؤون وما يعتقد المتكلمون من اهل ملتنا في كيفية وجود العالم متقارب في المعنى مقالة في نظراي نصر الفارابي في المنطق ونظر ارسطو ليس مقالة في اتصال العقل المغارق للانسان مقالة في ذلك ايضا مباحثات بين المؤلف وبين ابي بكر بن الطيفيل في رسمه للدوا مقالة في وجود المادة الاولى مقالة في الرد على ابن سينا في تقسيمه الموجودات الى ممكن على الاطلاق وممكن بذاته مقالة في المزاج مقالة في نوايب الحى مسائل في الحكمة مقالة في حركة الفلك كتاب ما خالف فيه ابو نصر لارسطو في كتاب البرهان مقالة في الترياق تلخيص كتاب الاخلاق لارسطو وتلخيص كتاب البرهان له ١٥ قلت ذكر شيخ الشيوخ تاج الدين لما دخلت الى البلاد سالت عنه فقيل انه معجور في دارة من جهة الخليفة يعقوب ولا يدخل احد عليه ولا يخرج هو الى احد فقيل له قالوا زُفعت عنه اقوال ردية ونسب اليه كثرة الاشتغال بالعلوم المعجورة من علوم الاوائل ومات وهو محبوس بداره بمراكش في اواخر سنة اربع وتسعين وذكره الابار فقال لم ينشأ بالاندلس مثله كمالا وعلميا وفضلا قال وكان

متواضعا منخض للجناح عز بالعلم حتى حكى عنه انه لم يدع النظر والقراءة مد عقل الاليلة وفاة ابيه وليلة عرسه وانه سود فيما صنف وقيد واختصر نحو من عشرة الان ورقة ومال الى علوم الاوائل فكانت له فيها الامامة دون اهل عصره وكان يُفزع الى فتياه في الطب كما يُفزع الى فتياه في الفقه مع لُحظ الوافر من العربية قيل وكان يحفظ ديواني حبيب والمنتبى وله من المصنفات كتاب بداية المجتمع ونهاية المقتصد في الفقه علل فيها ووجه ولا نعلم في فنه اذفع منه ولا احسن مساقا وله كتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفي في الاصول وكتاب في العربية وغير ذلك وقد ولي قضا قرطبة بعد ابي محمد بن مغيث فحمدت سيرته وعظم قدره سمع منه ابو محمد بن حوط الله وسهل بن مالك وجماعة وامكن باخره فاعتقله السلطان يعقوب واهانه ثم اعاده الى الكرامة فيما قيل واستدعاه الى مراكش وبها توفي في صفر وقيل في ربيع الاول وقد مات السلطان بعده بشهر وقال ابن ابي اصيبعة هو اوحده في علم الفقه والخلان تفقه على الحافظ ابي محمد بن رزق وبرع في الطب والى كتاب الكليات اجاد فيه وكان بينه وبين ابي مروان ابن زهر مودة حدثني ابو

مروان الباج قال كان ابو الوليد بن رشد ذكيا رث البرّة
قوى النفس اشتغل بالطب على ابي جعفر بن هارون لانه
مدة ولما كان المنصور بقرطبة وقت غزو الفتنس استدى
ابا الوليد واحترمه وقربه حتى تعدى به المجلس الذى
كان يجلس فيه الشيخ عبد الواحد بن ابي حفص الهنتاني
ثم بعد ذلك نغم عليه لاجل الحكمة يعنى الفلسفة

(Fol. 87 v°, dans la Vie de Yakoub al-Mansour.)

حكمة ابن رشد

وسببها انه اخذ في شرح كتاب الحيوان لارسطوطاليس
فهذب به وقال فيه عند ذكره الزرافة رايتها عند ملك
البربر كذا غير ملتفت الى ما يتعاطا خدمة الملوك من
التعظيم فكان هذا مما احنقهم عليه ولم يظهروه ثم ان
قوما ممن يناديه بقرطبة وبدى معه الكفاة في البيت
والحشمة سعوا به عند ابي يوسف بان اخذوا بعض تلك
التلاخيص فوجدوا فيه بخطه حاكيا عن بعض الفلاسفة
قد ظهر ان الزهرة احد الالهة فوقفوا ابا يوسف على
هذا فاستدعاه بحضور من الكبار بقرطبة فقال له اخطك
هذا فانكر فقال لعن الله كاتبه وامر الحاضرين بلعنه ثم

امر باخراجه مهانا وابعاده وابعاد من تكلم في شئ من هذه
العلوم وبالوعيد الشديد وكتب الى البلاد بالتقدم الى
الناس في تركها وباحراق كتب الفلسفة سوى الطب
والحساب والمواقيت ثم لما رجع الى مراکش نزع عن ذلك
كله وجح الى تعلم الفلسفة واستدى ابن رشد للاحسان
اليه محضر ومرض ومات في آخر سنة اربع وتوفى ابي يوسف
في غرة صفر وولى بعده ولى عهده ابنه ابو عبد الله محمد
وكان قد جعله في سنة ست وثمانين ولى العهد وله عشر
سنيين اذ ذاك وقال الموفق احمد بن ابي اصبعة في تاريخه
حدثني ابو مروان الباج قال ثم ان المنصور نغم على ابي
الوليد وامر ان يقيم في بلد اليسانة وان لا يخرج منها
ونغم على جماعة من الاعيان وامر بان يكونوا في مواضع
اخر لانهم مشتغلون بعلوم الاوائل والجماعة ابو الوليد
وابو جعفر الذهبى ومحمد بن ابراهيم قاضى بجاية وابو
الربيع الكفيف وابو العباس الشاعر القرأى ثم ان جماعة
شهدوا لابى الوليد انه على غير ما نسب اليه فرضى عنه
وعن الجماعة وجعل ابا جعفر الذهبى مزارا للاطباء
والطلبة ومما كان في قلب المنصور من ابي الوليد انه كان
اذا تكلم معه يخاطبه بان يقول تسمع يا اخي قلت واعتذر

عن قوله ملك البربر بان قال انما كتبت ملك البربرين
وانما صحفها القارى ٥

V.

LISTE DES OUVRAGES D'IBN-ROSCHD.

(D'après le ms. 879¹ de l'Escurial, fol. 82.)

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً

برنامج الفقيه الغاضى الامام الاوحد ابو الوليد بن رشد
رضى الله عنه الضرورى فى المنطق للجوامع فى الفلسفة
مختصر الجسطى جوامع سياسة افلاطون ما يحتاج اليه
من كتاب افليدنو (sic) فى الجسطى تلخيص السماع الطبيعى
تلخيص السماء والعالم تلخيص الكون والفساد تلخيص
الاتار والعلوية تلخيص كتاب النفس تلخيص تسع مقالات
من كتاب الحيوان وذلك من الحادية عشر الياخو الديوان (2)
تلخيص الحس والحسوس تلخيص كتاب نيقولاوش تلخيص
ما بعد الطبيعة تلخيص كتاب الاخلاق شرح السماء

¹ Tel est le numéro de Casiri. Le numéro de la Bibliothèque de l'Escurial est 884.

² Ainsi porte la copie. Je pense qu'il y a dans le texte : الحادية عشر اجزاء الحيوان ; ce qui n'est pas encore bien satisfaisant.

والعالم شرح السماع الطبيعى شرح كتاب النفس له
شرح كتاب الرهان (sic) (1) تلخيص كتاب ارسطو فى المنطق
شرح ما بعد الطبيعة الرد على كتاب التهافت الع... (2)
فى الطب تلخيص الاسطقسات لجالينوس تلخيص المزاج له
تلخيص القوى الطبيعية تلخيص العلد والاعراض تلخيص
الاعضاء الامة تيلخص كتاب الحميات له تلخيص الشمس
مقالات الاولى من كتاب الادوية المفردة له تلخيص شرح ابي
نصر المقالة الاولى من القياس للحكم كتاب نهاية المقتصد
وغاية الجتهد فى الفقه المسائل الطبولية الضرورى فى النحو
كتاب المناهج فى اصول الدين شرح رسالة اتصال العقل
بالانسان لابن الصايغ فصل المقال فى اصول اختصار
المستصفي شرح مقالة الاسكندر فى العقل المسائل على
كتاب النفس المسائل البرهانية كتاب على مقولة اول
كتاب ابي نصر مقالة فى الترياق كلام على قول ابي نصر فى
المدخل والجنس والفصل يشتركان تلخيص مدخل فى
فوروريوس (3) تعليق ناقص على اول برهان ابي نصر مقالة فى الجرم

¹ Il faut lire, je pense, البرهان. Lors de la première édition de cet ouvrage, je lisais الرهان.

² Ces points indiquent des endroits illisibles dans le manuscrit.

³ Lisez مدخل فروريوس.

السمّوى مقالة في المغول على أكلد مقالة في المقدمة المطلقة
 مقالة اخرى في الجرم السماوى مقالة اخرى فيه ايضا
 مسألة في علم النفس سئل عنها فاجاب فيها مقالة في علم
 النفس مقالة اخرى في علم النفس ايضا شرح عقيدة
 الامام المهدي شرح ارجوزة ابن سينا في الطب مقالة في
 المزاج المعتدل كلام على مسألة من العلل والاعراض مقالة
 في الجمع بين اعتقاد المشائين والتمكلمين من علماء الاسلام
 كيفية وجود العالم في القدوم والحدوث كلام له على
 الكلمة والاسم المشتق مقالة في جهة لزوم النتائج للمقاييس
 المختلطة مقالة في جوهر مالک تعليق على برهان الحكيم
 كلام على مسألة من السماء والعالم مقالة في البزور والزرع
 تعليق المقالة السابعة والثامنة من السماع الطبيعى كلام
 له على الحيوان كلام له على المحرك (١) الاول كلام له على حركة
 الجرم السماوى كلام اخر عليها ايضا مقالة في المقاس
 الشرطية مسألة في ان الله تبارك وتعالى يعلم للخرميات كلام
 له على رؤية الجرم الثابتة بادوار مقالة في الوجود السرمدي
 والوجود الزماني مقالة في كيفية دخوله في الامر العز...

¹ La copie porte التحرك.

..... جل من علوم الامام مسائل كثيرة وتفايد

في فنون شتى واغراض شتى

نجز البرنامج بجهد الله وحسن عونه

وصلى الله على محمد نبيه وعبيده

VI

FRAGMENT D'UN TRAITÉ INÉDIT SUR L'UNION AVEC
L'INTELLECT.

(D'après les mss. de la Bibl. imp. 6510, anc. fonds, f. 291, et Saint-Marc de Venise, classis VI^a, n° 52, f. 324 v°.)

Incipit epistola Averrois de intellectu.

Intentio nostra in hac distinctione est quod præbeamus omnes vias claras et demonstrationes firmas quæ faciunt scire quæstionem magnam et fortunium sublime, scilicet si jungatur intelligentia operans cum intellectu materiali, donec est in corpore, adeo quod in hac manerie opus hominis sit ipsius ista proprietas ex omni parte, secundum quod ipsum est esse intelligatiarum primarum abstractarum. Et hæc est illa quæstio quam philosophus in libro de Anima promiserat declarare; et adhuc non pervenit ad nos illud, et quod ponam in hac demonstratione est id quod recipiam a Domino, cui det Deus longam vitam. Et si rationabilia fuerint hæc quæ dicentur hic, referantur ad ipsum, et si inventum fuerit aliquid non rationabile, referatur mihi. Et ego dico quod locus iste non est meus, sed induxit me ad hoc obedientia quidem mandatorum suorum quæ ipse mandavit mihi. Contentio facta fuit de hac quæstione ut scriberem de ipsa, et etiam ob hoc quod spero remunerari ab eo, et